

يُعرف مفهوم الشخصية بأنه موضوعٌ حظي باهتمامٍ كبير من فلاسفة وعلماء النفس عبر التاريخ. بدأ هيوبقراط بتحديد الشخصيات بناءً على أربعة سوائلٍ في الجسم، مؤثرةً على المزاج. حاول الفلسفه لاحقاً تصنیف الشخصيات بناءً على خصائص جسمية وعقلية ونفسية. قسم علماء النفس دراسة الشخصية إلى قسمين: الأول يركز على العوامل التکوینیة (نظريات الأنماط التیبولوجیة)، والثاني على دراسة السلوك. للكلمة أصلٌ يوناني، يشير إلى قناع الممثل المسرحي. حاول لمبروزو الربط بين السمات الجسدية والجريمة، لكن رفض علماء النفس هذه المقاييس لاحقاً لعدم موضوعيتها. تُعتبر الشخصية مفهوماً معقداً يتشكل من عوامل متداخلة، وهو نمطٌ ثابتٌ نسبياً لردود أفعال الفرد، ويُعبر عن التماسک العقلی والنفسي، ويُشمل الشعور واللاشعور. كما تُعرف بأنها مجموعةٌ منظمةٌ من السمات والميول، ونظاماً متكاملاً من السمات الجسمية والعقلية والنفسية الثابتة نسبياً. تعددت تعريفات الشخصية حسب منظور كل عالم نفس، فقد عرفها ألبورت كتنظيمٍ ديناميكيٍ للنظام السيكوفیزیولوجي، وكامل مجموعة سماتٍ مترابطة، وشيلدون من خلال البنية الجسدية، وكرتشمر بتصنیفه الأنطولوجي. أما إيزنك فرأى أنها تنظيمٌ ثابتٌ لمزاج الفرد وبنية جسمه، وفرويد اعتبرها ناتجة عن توازن الهو، الأننا، والأنا الأعلى، بينما يونغ ربطها بتكامل الأننا واللاشعور. وبشكلٍ عام، تميز الشخصية بثباتٍ نسبيٍ في السلوك، وتنظيمٍ بنائيٍ للأنماط السلوكية، وتفاعلٍ بين السلوك والتغيرات الداخلية والخارجية، وتتشترك في سماتٍ مشتركة مع اختلافاتٍ فردية.